

Distr.: General
4 June 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٩ من القائمة الأولية*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب

رسالة مؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى هجوم إرهابي مدمر وقع مساء يوم الجمعة الماضي، الموافق
١ حزيران/يونيه ٢٠٠١، في قلب تل أبيب.

فبعد الساعة ١١/٣٠ مساءً (بالتوقيت المحلي)، قام أحد الانتحاريين الفلسطينيين
بتفجير نفسه وسط حشد من فتیان وفتيات دون سن العشرين، خارج ملهى ليلي في تل
أبيب رواده كثر. وقد قتل في هذه المجزرة البشعة عشرون إسرائيلياً - جميعهم من الفتیان
والفتيات دون سن العشرين، فيما عدا ٥ منهم - وأصيب ما يزيد على ٩٠ آخرين بجراح.
ومن بين القتلى شقيقتان عمر إحداهما ١٨ عاماً والأخرى ١٦ عاماً.

والتفجير الذي حدث يوم الجمعة هو أبشع عمل إرهابي ارتكب منذ اندلاع العنف
في أيلول/سبتمبر الماضي، وإحدى الهجمات التي راح ضحيتها أكبر عدد من القتلى خلال
السنوات الأخيرة. علاوة على ذلك، فإن هذا الهجوم وقع إبان فترة امتناع إسرائيل عن القيام
بأي أعمال عسكرية ضد الأهداف الفلسطينية بأمل أن تسهم سياسة ضبط النفس هذه،
المتبعة عقب صدور تقرير لجنة ميتشل، في إعادة استتباب الهدوء والسكينة.

وأود الإشارة إلى رسائلي السابقة التي تبين تفصيلاً الحملة الإرهابية
الفلسطينية المستمرة ضد إسرائيل، وهي الرسائل المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١

* A/56/50.

٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540) و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473) و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459) و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435) و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396) و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291) و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364) و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280) و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278) و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244) و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187) و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137) و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132) و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103) و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71) و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252) و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114) و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108) و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر (A/55/540-S/2000/1065).

وتحمّل إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذا الهجوم وجميع الهجمات الإرهابية السابقة وذلك في ضوء ما توفره من تشجيع على ارتكاب أعمال العنف وما تقوم به من تحريض على ارتكاب هذه الأعمال، بل ونظرا لمشاركتها بصورة مباشرة فيها. فمنذ اندلاع أعمال العنف في أواخر أيلول/سبتمبر، أطلقت القيادة الفلسطينية سراح عشرات من السجناء الإرهابيين المدانين وتجنبت اتخاذ أي إجراء للسيطرة على العنف. وبالتالي، فإن السلطة الفلسطينية ورئيسها قد أوجدا إئتلافا إرهابيا يهدف إلى مواصلة ارتكاب هجمات إرهابية عشوائية ضد إسرائيل.

وبالرغم من استمرار الهجمات الإرهابية، ولا سيما المخزرة الشنيعة التي حدثت يوم الجمعة، تواصل إسرائيل ممارسة قدر هائل من ضبط النفس من أجل إتاحة الفرصة للقيادة الفلسطينية للوفاء بالتزامها بالسيطرة على العنف والإرهاب. وتحيط إسرائيل علما بالنداء الذي دعا فيه الرئيس عرفات إلى وقف إطلاق النار دون شروط، إلا أنها تعي أن هذه البيانات ينبغي أن يتبعها اتخاذ إجراءات متضافرة وملموسة على أرض الواقع.

وتهيب إسرائيل بالقيادة الفلسطينية أن تحترم ما التزمت به في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، وهو نبذ العنف والإرهاب وتنفيذ وقف تام وغير مشروط لإطلاق النار. وتهيب إسرائيل كذلك بالمجتمع الدولي أن يعلن بوضوح أن الإرهاب ممارسة بغیضة وغير مقبولة،

بغض النظر عن دوافعها المعلنة، وأن مجتمع الأمم سيتصدى للجهات التي تشارك في أنشطة إرهابية، أو توفر لها الدعم.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة، بوصفه وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم
